

## تاج العروس من جواهر القاموس

يصف الفُراتَ وجَرَبَه في جبالِ الرُّومِ المُطَلَّةِ عليه حتى يَشُقَّ بلادَ العِراقِ . قال أَبُو سَعِيدٍ : يُقالُ : فلانُ لِحَمِّه كِفافٌ لأَدِيمِهِ : إذا امْتَلَأَ جِلْدُهُ من لِحَمِّهِ قال الذَّمِيرُ بن تَوَلَّب : .

فُضُولُ أَرَاها في أَدِيمِ بَعْدَما ... يكونُ كِفافَ اللَّحْمِ أَوْ هُوَ أَجْمَلُ أَرادَ بالفُضُولُ : تَغَضُّنَ جِلْدِهِ لِكِبَرِهِ بَعْدَما كانَ مُكْتَنَزَ اللَّحْمِ . وكانَ الجِلْدُ مُمْتَدِّاً مع اللَّحْمِ لا يَفْضُلُ عنه وهو مجازٌ . وقولُهُ أَنشدَه ابنُ الأَعرابيِّ : .

نَجَّوسُ عِمارةٍ وَكَفَّ أُخْرَى ... لَنَا حَتَّى يُجاوِزَها دَلِيلُ رامَ تَفْسِيرَها فقال : نَكْفُ : نَأْخُذُ في كِفافِ أُخْرَى قال ابنُ سِيدَه : وهذا ليسَ بِتَفْسِيرٍ ؛ لأَنَّهُ لم يُفَسِّرِ الكِفافَ وقال الجَوْهَرِيُّ في تَفْسِيرِ هذا البَيْتِ : يَقُولُ : نَطَأُ ؟ قَبِيلَةٌ وَنَتَخَّلَّطُها وَكَفَّ أُخْرَى : أَيَ نَأْخُذُ في كُفِّ نَاحِيَتِها ثُمَّ نَدَعُها وَنَحْنُ نَقْدِرُ عليها . والكِفافُ ككِتابٍ : الطَّوَرُ وَأَنشدَ ابنُ بَرِّيّ لَعَبْدٍ بَنِي الحَسَنِ : .  
أَحارَ تَرى البَرَقَ لم يَغْتَمِضْ ... يُضِيئُ كِفافاً وَيَخْبُو كِفافاً وَكَفَّتَ الزَّندَةُ كَفّاً : صَوَّتَتْ نارُها عِندَ خُرُوجِها نِقْلَه ابنُ القَطَّاعِ . وَرَجُلٌ كافٌ وَمَكْفُوفٌ : قد كَفَّ نَفْسَه عن الشَّيْءِ . والمُكَافاةُ : المُحاجَزةُ . وَتَكَافَوْا : تَحاجَروا . واسْتَكَفَّ الرَّجُلُ : اسْتَمْسَكَ . ويُقالُ : هو أَضْيَقُ مِنْ كِفَّةِ الحابِلِ . وَثَوْبٌ مُكَفَّفٌ : خِيطَ أَطرافُهُ بِحَرِيرٍ . وَجِئْتُه في كُفَّةِ اللَّيْلِ : أَيَ أَوَّلِهِ وهو مجازٌ .

ك - ل - ف .

الكَلَفُ بالفتح : السَّوادُ في الصُّفرةِ . والكَلَفُ بالكسْرِ : الرَّجُلُ العاشِقُ المُتَوَلِّعُ بالشَّيْءِ مع شُغْلٍ قَلْبٍ ومَشَقَّةٍ . والكَلَفُ بالصَّمِّ : جَمْعُ الأَكَلَفِ والكَلَفاءِ وسِياؤُ تَبِ معناهُما . والكَلَفُ مُحَرَّرٌ كَقَدَّ : شَيْءٌ يَعلُو الوَجْهَ كالسَّمِّ نَقْلَه الجَوْهَرِيُّ . وقد كَلَفَ وَجْهَهُ كَلَفاً : إذا تَغَيَّرَ قال : والكَلَفُ : لَوْنٌ بَيِّنُ السَّوادِ والحُمرةِ وهي : حُمرةُ كَدَرَةٍ تَعْلُو الوَجْهَ والاسمُ الكُلْفَةُ بالصَّمِّ . والأَكَلَفُ : الذي كَلَفَتْ حُمُرَتُهُ فلم تَصْفُ من الإِبِلِ وَغَيْرِهِ وفي الصَّحاحِ : الرَّجُلُ أَكَلَفٌ ويُقالُ

كُـمَـيَـتْ أَكْـلَـفٌ لِّلذِي كَلِـفَتْ حُـمَـرَـتُهُ فَلَمْ يَصِفْ وَيُرَى فِي أَطْرَافِ شَعَرِهِ  
سَوَادٌ إِلَى الْإِحْتِرَاقِ مَا هُوَ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : إِذَا كَانَ الْبَعِيرُ شَدِيدَ  
الْحَمْرَةِ يَخْلُطُ حُـمَـرَـتَهُ سَوَادٌ لَيْسَ بِخَالِصٍ فَذَلِكَ الْكُلْفَةُ وَالْبَعِيرُ أَكْـلَـفٌ  
وَالذِّئَابَةُ كَلِـفَاءٌ وَأَن نَشِدَ الصَّاعَانِيَّ لِلْعَجَّاجِ يَصِفُ ثَوْرًا : .  
" فَبَاتَ يَنْفِي فِي كِنَاسٍ أَجْوَفًا .

" عَنْ حَرْفٍ خَيْشُومٍ وَخَدٍّ أَكْـلَـفًا وَيُوصَفُ بِهِ الْأَسَدُ قَالَ الْأَعَشَى يَصِفُ  
فَرَسًا : .

تَغْدُو بِأَكْـلَـفٍ مِّنْ أُسْوٍ ... دِ الرِّقَبَتَيْنِ حَلِيفِ زَارِهِ° وَالْكَـلَـفَاءُ :  
الْخَمْرُ لِلَّوْنِهَا وَهِيَ الَّتِي تَشْتَدُّ حُـمَـرَـتُهَا حَتَّى تَضْرِبَ إِلَى السَّوَادِ وَقَالَ  
شَمِرٌ : مِنْ أَسْمَاءِ الْخَمْرِ الْكَـلَـفَاءُ وَالْعَذْرَاءُ . وَالْكُلْفَةُ بِالضَّمِّ :  
لَوْنُ الْأَكْـلَـفِ مِثْلًا وَمِنَ الْإِبِلِ أَوْ حُـمَـرَةٍ كَدَرَةٍ تَعْلُو الْوَجْهَ أَوْ سَوَادٌ  
يَكُونُ فِي الْوَجْهِ . وَالْكُلْفَةُ : مَا تَكَلَّسَفَتْهُ مِنْ نَائِبَةٍ أَوْ حَقٍّ نَقَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ . وَكُلْفَةُ : جَدُّ قَدْ اخْتَلَفُوا فِي نَسَبِ جِرَانَ الْعَوْدِ وَاسْمُهُ فَقِيلَ  
: اسْمُهُ الْمُسْتَوْرِدُ وَقِيلَ : عَامِرُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ كُلْفَةَ وَيُفْتَحُ . وَكُلْفَى  
كِبْشَرَى : رَمْلَةٌ بِجَنْبِ غَيْقَةِ بَتِهَا مَةَ أَوْ بَيْنَ الْجَارِ وَوَدَانَ أَسْفَلَ مِنْ  
الثَّنَائِيَّةِ وَفَوْقَ الشَّقَرَاءِ وَهَذَا قَوْلُ ابْنِ السَّيِّكِيِّتِ وَفِي بَعْضِ الذُّسَخِ وَرَدَانَ  
وَهُوَ غَلَطٌ مُكَلَّسَفَةٌ بِالْحِجَارَةِ أَيُّ : بِهَا كَلْفٌ لِلَّوْنِ الْحِجَارَةِ وَسَائِرُهَا  
سَهْلٌ لَا حِجَارَةَ فِيهِ . وَالْكُلَافُ كَغُرَابٍ : وَادٍ بِالْمَدِينَةِ عَلَى سَاكِنِهَا أَفْضَلُ  
الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ قَالَ لَبِيدٌ B .

عِشْتُ دَهْرًا وَلَا يَدُومُ عَلَى الْآيِ ... إِمَّا يَرَمُّ رَمٌ أَوْ تَرَعَارُ